خامنئي يعلن فشل المفاوضات النووية قبيل استئنافها

طهران /وكالات

اعلن المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي أمس ان المفاوضات النووية بين ايران ومجموعة الدول الست التي ستستأنف اليوم في فيينا "لكنها لن تؤدي الى اي نتيجة" بحسب ما اورد موقعه الالكتروني.

وقال خامنئي امام الاف الاشخاص في طهران ان "بعض المسؤولين من الحكومة السابقة والحالية يعتقدون انهم اذا تفاوضوا حول المسالة النووية فانه يمكن حل القضية ،لكن كما قلت سابقا في خطابي في مطلع السنة (مارس ٢٠١٣م) انا لست متفائلا ازاء المفاوضات وهي لن تؤدي الى نتيجة لكنني لا اعارضها".

واضاف خامنئي على تويتر ان المفاوضات التي "بدأتها وزارة الخارجية ستتواصل وايران لن تخل بتعهداتها لكنني اقول من الان انها لن تؤدي الى نتيجة".

وياتي تصريح خامنئي الذي تعود له الكلمة الفصل في القضايا الكبرى في البلاد لا سيما الملف النووي، فيما وصل وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف والوفد المفاوض الى فيينا لاستئناف المفاوضات مع مجموعة ٥+١ (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا) الثلاثاء سعيا للتوصل الى اتفاق نهائي في الملف النووي.

ودخل اتفاق مرحلي لمدة ستة اشهر ابرم بين الطرفين في نهاية ٢٠١٣ حيز التنفيذ في ٢٠ يناير وينص على تجميد قسم من الانشطة النووية الايرانية مقابل رفع قسم من العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة والدول الاوروبية.

وكل تعقيدات اي اتفاق "شامل" تكمن في التوصل الى حلول تسمح لايران بمواصلة بعض انشطتها النووية -بما يشمل ربما تخصيبا لليورانيوم الذي ترفض طهران قطعيا التخلي عنه كليا- مع التأكد من ان هذه التقنية لن تستخدم لغايات عسكرية بحسب بعض الدبلوماسيين.

وان كانت ايران تبغي التوصل الى رفع كافة العقوبات الدولية المفروضة عليها، فسيتعين عليها على الارجح اغلاق موقع التخصيب في فوردو ، المطمور تحت جبل ، وتخفيض عدد اجهزته للطرد المركزي التي تستخدم لتخصيب اليورانيوم، وايضا الالغاء النهائي لمشروعها لبناء مفاعل بالمياه الثقيلة في اراك الذي يمكن ان ينتج مادة البلوتونيوم الممكن استخدامها في صنع قنبلة.

وهذه التدابير مقترنة مع مزيد من عمليات التفتيش ستعوق الى حد كبير قدرة ايران على تكوين ترسانة نووية.

وتبدو مهمة المفاوضين اكثر تعقيدا لانهم سيضطرون لمواجهة ضغوط المعارضين كليا لاي تسوية، أكان في واشنطن او طهران او ايضا اسرائيل التي تعتبر القوة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط.

ورای ريتشارد دالتون السفير البريطاني السابق في طهران الذي يعمل الان في مركز الابحاث شاتام هاوس "ان المشكلة هي ان على كل طرف ان يرضي المتشددين خارج قاعة المفاوضات".

وان كان اتفاق جنيف الذي امكن التوصل اليه بفضل الحملة الدبلوماسية التي قام بها الرئيس الايراني المعتدل حسن روحاني، سمح بالخروج من النفق الطويل فان الجراح لم تندمل كليا.

وقال ظريف مؤخرا ان "الصعوبة الكبرى تأتي من غياب الثقة" ازاء الولايات المتحدة بعد ان اضافت واشنطن على لائحة السوداء كيانات وافرادا تشتبه في التفافهم على العقوبات المفروضة على طهران.

وقد اسهم ايضا في تعكير الاجواء ما صرح به مؤخرا وزير الخارجية الاميركي جون كيري حول خيارات عسكرية "جاهزة ومعدة" ان لم تحترم طهران اتفاق جنيف.

فرد حسن روحاني على ذلك بقوله "ان خيار تحرك عسكري ضد ايران غير مطروح على اي طاولة في العالم".

إلى ذلك توجه الفريق النووي الايراني المفاوض برئاسة وزير الخارجية الايرانية محمد جواد ظريف الى فيينا للمشاركة في الجولة الجديدة من المفاوضات بين ايران ومجموعة ٥+١ بهدف التوصل الى اتفاق نهائي وشامل بشأن البرنامج النووي الايراني.

ومن المقرر ان تبدأ ايران ومجموعة ٥+١ اليوم جولة من المفاوضات الفنية المعقدة بهدف الوصول الى اتفاق نهائي وشامل بشأن البرنامج النووي الايراني.

وستترأس منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون وفد مجموعة ٥+١ في المفاوضات النووية.

اليابان تتهم ثلاثة سفن صينية بدخول مياهها الإقليمية

طوكيو /وكالات

اتهمت اليابان، أمس، ثلاث سفن تابعة لخفر السواحل الصينية، بدخول المياه اليابانية قرب جزر متنازع عليها في بحر الصين الشرقي.

وأوضح خفر السواحل الياباني، أن السفن الصينية الثلاث دخلت المياه الإقليمية اليابانية قبالة إحدى الجزر التي تسميها اليابان (سينكاكو) للمرة الثاني هذا الشهر.

وذكرت وكالة الأنباء اليابانية (كيودو)، أن هذه هي المرة الـ78 التي يسجل فيها دخول سفن صينية إلى المياه اليابانية قرب الجزر المذكورة، منذ اشترت اليابان بعضاً منها في سبتمبر 2012م

يشار إلى أن اليابان تسيطر على الجزر المتنازع عليها بين طوكيو وكل من بكين وتايبيه، وتطلق عليها اسم "سينكاكو"، فيما تسميها الصين "دياويو".

ووضعت الحكومة اليابانية، في سبتمبر 2012م ثلاث جزر من المجموعة المتنازع عليها مع الصين تحت ملكية الدولة، بعد التوقيع على عقد شرائها من مالكها.

قلق صيني من امتلاك اليابان مواد لصناعة أسلحة نووية

بكين/ رويترز

قالت الصين يوم أمس أنها "قلقة للغاية" من تقرير أفاد بأن اليابان قاومت اعادة أكثر من 300 كيلوجرام من البلوتونيوم الى الولايات المتحدة معظمه من الدرجة المستخدمة في صنع أسلحة في أحدث نزاع بين البلدين الجارين في آسيا

وقالت وكالة انباء كيودو اليابانية ان واشنطن ضغطت على اليابان لاعادة المادة النووية التي يمكن ان تستخدم في صنع ما يصل الى 50 قنبلة نووية. واضافت الوكالة ان اليابان قاومت لكنها أذعنت لمطالب الولايات المتحدة.

وذكرت مسؤول بوزارة التعليم اليابانية أن اليابان كانت قد اشترت هذه المادة لاستخدامها في الابحاث في الستينيات ومن المرجح أن تتوصل الحكومتان إلى اتفاق رسمي بشأن اعادتها في قمة الامن النووي التي ستعقد في لاهاي في مارس.

وتخوض الصين نزاعا اقليميا مريرا مع اليابان وحذرت من ان اليابان تحاول إعادة التسلح.

وأوضحت هوا تشون ينغ المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية في افادة صحفية "تعتقد الصين أن اليابان بصفتها دولة موقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي يتعين عليها ان تحترم بصرامة التزاماتها الدولية بشأن الامان النووي وحظر الانتشار."

واضافت "على مدى زمن طويل لم تعد اليابان المواد النووية التي تقوم بتخزينها الى البلد المعني الامر الذي سبب قلقا في المجتمع الدولي. والصين بالطبع تشعر بقلق بالغ."

وليس لدى اليابان أسلحة نووية مثل الصين وموقف الحكومة هو انها لن تحصل على هذه الاسلحة. وكانت اليابان الضحية الوحيدة في العالم لهجومين بالاسلحة النووية في المراحل الاخيرة من الحرب العالمية الثانية.

وتدهورت العلاقات بين بكين وطوكيو بسبب نزاع بشأن سلسلة من الجزر غير المأهولة في بحر الصين الشرقي. وتتعقب سفن من البلدين سفن الطرف الآخر حول هذه الجزر الصغيرة مما أثار مخاوف من وقوع اشتباك.

نواز شريف يدين إعدام طالبان للجنود المخطوفين

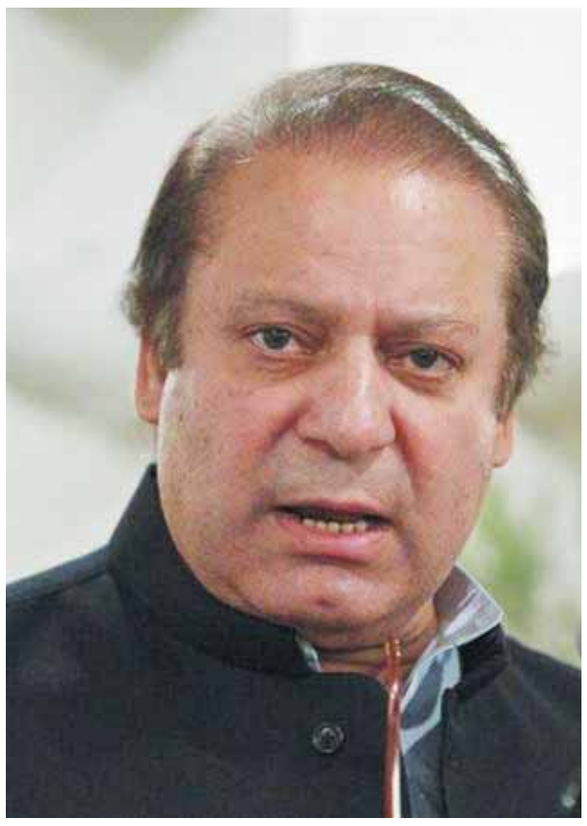

اسلام اباد/أ.ف.ب

ادان رئيس وزراء باكستان نواز شريف أمس الاعدام "المشين" لثلاثة وعشرين جنديا باكستانيا خطفهم فصيل تابع لحركة طالبان الباكستانية، معتبرا أن قتلهم ستكون له انعكاسات على مباحثات السلام الجارية بين طالبان والحكومة.

وقال شريف في بيان ان "مثل هذه الاحداث لها تأثير سلبي للغاية على الحوار الجاري بهدف إشاعة السلام".

واعلن فصيل من حركة طالبان في بيان ليل الاحد ان مقاتليه قتلوا 23 عنصرا من قوات حرس الحدود شبه العسكرية في ولاية مهمند. وكان العسكريون مخطوفين منذ يونيو 2010.

وقال نواز شريف ان باكستان "لا يمكنها السكوت على مثل هذه المذبحة"، معربا عن أسفه لتعرض محاولات سابقة لبدء حوار "للتخريب كلما تم الوصول الى مرحلة مشجعة".

إلى ذلك الغى ممثلو الحكومة الباكستانية جلسة مفاوضات كانت مقررة الاثنين مع وفد من حركة طالبان الباكستانية بعد ان تبنت هذه الحركة قتل 23 من حرس الحدود الباكستانيين في شمال غرب البلاد.

وكان مقررا ان يلتقي الوفدان الاثنين في اكورا خطك (شمال غرب) لاستئناف مباحثاتهما الرامية الى وضع حد لحركة تمرد مستمرة منذ اكثر من ست سنوات واسفرت عن اكثر من ستة آلاف قتيل.

لكن ممثلي الحكومة غضبوا من اقدام فصيل من حركة طالبان الباكستانية على نشر بيان ليل الاحد الاثنين يتبنى قتل 23 عنصرا من القوات شبه العسكرية من خفر الحدود.

واضاف فصيل طالبان في منطقة مهمند وهي من المناطق القبلية الحدودية مع افغانستان التي تعتبر من معاقل طالبان الباكستانية، ان الجنود الذين خطفوا في يونيو 2010، قتلوا انتقاما من السلطات التي نفذت "اعدامات خارج القضاء" بحق عناصر من طالبان تحتجزهم.

واعلن رئيس وفد مفاوضي الحكومة عرفان صديقي ان "اللجنة الحكومية (التفاوضية) قررت الغاء اللقاء المقرر مع ممثلي طالبان بعد قتل" العسكريين.

واعرب عن اسفه لان هذا الحادث "المحزن والمشين" على غرار غيره من اعمال العنف التي ينفذها المتمردون، يقوض فرص اجراء "حوار جدي" من اجل السلام، مضيفا ان موفدي الحكومة سيجتمعون الثلاثاء لتقرير الخطوة التالية.

ولم يؤكد الجيش ولا الحكومة الباكستانية مقتل العسكريين الثلاثة والعشرين الذين ذكر مسؤولون عسكريون لفرانس برس انهم فقدوا اثر هجوم على مهمند في 17 يونيو 2010.

وفي 29 يناير اعلن رئيس الوزراء نواز شريف بدء مباحثات مع حركة طالبان الباكستانية، حليفة تنظيم القاعدة "من اجل اعطاء فرصة جديدة للسلام" لكن هجمات المتمردين لم تتوقف من حينها واسفرت عن مقتل ستين شخصا على الاقل.

ومقابل السلام تطالب حركة طالبان بالافراج عن عناصرها المعتقلين وانسحاب الجيش من المناطق القبلية وفرض الشريعة في البلاد.

وبما ان العديد من هذه المطالب غير مقبولة اصلا من الحكومة والجيش، يرى المراقبون ان عملية السلام مآلها الفشل.